

ما بوسع المزارعين والشركات الزراعية القيام به من أجل جعل نُظُم الأغذية الصحية متاحة وميسورة التكلفة والمساعدة في تحقيق هدف #القضاء_على_الجوع في العالم؟

النساء والرجال العاملون في الزراعة يلعبون دورا حيويا في توفير الغذاء المغذي بأسعارٍ معقولة. وسواء كانوا يعملون في المزارع العائلية الصغيرة أو في مشاريع الأغذية الصغيرة، فإن قراراتهم ستساعد في تشكيل مستقبل الغذاء والتغذية. كما أنّ خبرتهم وممارساتهم التقليدية هي أمر حيويّ في عالم يواجه فيه إنتاج الأغذية تحديات عديدة مثل تغير المناخ ومحدودية الموارد الطبيعية. وهذه الإجراءات هي نقطة انطلاقٍ للمزارعين والعاملين في مجال التجارة الزراعية ممن يرغبون في توفير نظم غذاء صحية، ويعملون من أجل #القضاء_على_الجوع في العالم.

النوعية وليس الكمية فقط

ويتعين على المزارعين أن ينظروا في إعادة ترتيب الأولويات الزراعية وأن ينتقلوا من التركيز على إنتاج محاصيل عالية الإنتاجية إلى إنتاج مجموعة متنوعة من الأغذية المغذية مثل الفواكه والخضروات والبقول والمكسرات، في محاولة لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان.

تَبْنِي نهج مراعاة للتغذية

مع تزايد عدد السكان الذي يمكن أن يصل في عام 2050 إلى 9 مليارات نسمة، يحتاج المزارعون إلى إيجاد طرق جديدة أكثر إنتاجية من أجل تنويع المحاصيل والأغذية الزراعية. إنّ هدف الزراعة المراعية للتغذية هو توفير قدر أكبر من الأغذية المتنوعة والمغذية بأسعار معقولة. كما أنّ هذه الزراعة تهدف أيضا إلى جعل الأغذية تغذويةً أكثر عن طريق تحسين محتوى المغذيات الدقيقة في الأغذية من خلال استيلاد النباتات وتحسين محتوى مغذيات التربة، وتشجيع ممارسات الإنتاج المستدام مثل الزراعة الحافظة للموارد وإدارة المياه والمكافحة المتكاملة للآفات.

المحافظة على الموارد الطبيعية

يلعب المزارعون دورا حيويا في إدارة الموارد الطبيعية، وهم في سعيهم إلى تنويع وإنتاج أغذية متنوعة ومغذية، يحتاجون إلى إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام وفعال للمساعدة على ضمان توافرها في المستقبل وحماية البيئة. إنّ التنوع البيولوجي الزراعي هو سبيل لاحتزام النظم الإيكولوجية الطبيعية لأنه يساعد في الحفاظ على التربة الصحية، والسيطرة على الآفات والأمراض، وتحسين التلقيح وتقليص آثار تغير المناخ عن طريق خفض ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

الإتحاد من خلال التعاونيات

ويحتاج سكان الريف الضعفاء إلى تمكين أنفسهم من خلال توحيد التعاونيات المحلية وتكوينها، وبهذه الطريقة يستطيعون الحصول على المساعدة التقنية، والتعرف على أساليب جديدة لإنتاج الأغذية، والوصول إلى التمويل والتكنولوجيات الحديثة، فالتعاونيات تشجع على توثيق التعاون بين المزارعين ومؤسسات البحوث وتساعد صغار المزارعين على أن يكون لهم صوت في صنع السياسات.

التكيف مع تغيّر المناخ

إنّ تغيّر المناخ هو أمر دائم الحدوث. لذا فإنّ إعتقادهم زراعي يتميز بالذكاء البيئي في الزراعة يمكن أن يساعد المزارعين على مواجهة التحديات المناخية، وذلك بمساعدتهم في استخدام الموارد الطبيعية، مثل التربة والمياه بطريقة مستدامة، تمكنهم من زراعة مزيد من الأغذية المغذية. كما يتعيّن على المزارعين استخدام البذور المقاومة بصورة أكبر للجفاف والمرض، وتربية المواشي القادرة على التكيف مع درجات عالية من الحرارة، وإنشاء برك وأقفاص للأسمك مقاومة للعواصف، وزراعة أشجار تحتمل الحرارة والجفاف.



الاستفادة من قوة التكنولوجيا

إنّ التكنولوجيا الرقمية الحديثة والبرمجيات، من نوع التطبيقات المستخدمة في الأجهزة المحمولة، قادرة على مساعدة المزارعين في الوصول إلى معلومات مفيدة عن أساليب زراعة نظم غذائية صحية، وتخفيف آثار الآفات أو الأمراض ومكافحة تفشيها، أو تفادي الظواهر الجوية العنيفة، حيث أنّها تتيح لهم تبادل المعلومات بسرعة، والوصول إلى البيانات في لحظة تحديدها واكتشاف حلول زراعية مبتكرة.

الحد من الخسائر الغذائية

ومن خلال إيجاد سبل للحفاظ على الجودة والنضارة والحد من خسائر ما بعد الحصاد، يستطيع المزارعون زيادة دخلهم وخفض أسعارهم للمستهلك النهائي. ويحتاج المزارعون إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المشاركة في التدريبات المتاحة، والوصول إلى مرافق تخزين مناسبة، ومواكبة آخر التطورات في التكنولوجيا.

لماذا لا تُجرب تربية الأحياء المائية؟

تحول، حيثما أمكن، إلى إنتاج الأسماك على نطاق صغير من خلال مصائد الأسماك المحليّة، كمصدرٍ للدخل وتوفير الغذاء الغني بالفيتامينات للمجتمعات المحلية بأسعار معقولة. فالأسماك توفر البروتين والفيتامينات والمعادن وأحماض أوميغا-3 الدهنية المتعددة غير المشبعة التي لا توجد عموماً في الأغذية الأساسية.

العمل من أجل القضاء على الجوع

أفعالنا هي مستقبلنا.
نظم غذائية صحية
من أجل القضاء على الجوع في العالم.

